فمو ابدا المدخور، وفي العطا لا يخور يزيد هذا المحبه، قلوب مثل
الصخور،
كم حول تلك الخدور من عاشق مهدور مثل الدواليب تجري
دموعها وتدور،
من يركبا لمحذور هو في الهوى معذور يطلعن نحوا ويبلغ
قصدوا ويوفي النذور،
كن بالهوى مسرور ولا تبيت مغرور واجعل ثواب عنبهم
لا حبات عينك درور،
طرق المحبه ودعور كم بينها مدعور، من فتك بيض السوالف
على سواد الشعور،
كم عاشق موعود في حب بيض الثغور، يطار قلبي ولكن مدامعوا
ما تغور،
كم بينهم لعفود كالظبي انس نفور، من اهل بدر قد بنوا البيت
ما عمل مغفور،

ومن ذلك ما نظمه لسيدي به لبعض الخلفاء في رمضان

لا زال سعد جديد دايم وجدك سعيد ولا برحت تهنا
بكل صوم وعيد،
في الدهر انت الفريد وفي صفاتك وحيد، فالخلف شعر منغ وانت
بيت القصيد،
يا من حبانوا شديد في الصوم والتعييد، ولا برحت تهنا بكل
عام جديد،
نحنا الذكرك نشيد بقولنا والنشيد، ونبعثوا صعاف مدحك
على حبول البريد،
ظلك علينا مديد ما فوق جودك مزيد، وقد عمرت لفضلك
قوينا والعبيد،

لا زلت

لا زلت في كل عيد، تحظى بجد سعيد، عمرك طويل وقدرك
وافر وظلك مديد،
لا زال قدرك مجيد، وظل جودك مديد، ولا برحت موفا كما
يوفا الوليد،
ما زال لبوك يزيد على فلل العبيد، وما برح جود كفك منا
كحبل الوريد،
ما زال ظلك مديد، دايم وباسك شديد، ولا عدمنا تواليك
في صوم وفطر وعيد،

ومما قيل من الحماق

قف قف عارف

انا ما عبور في الحمام لجسمي حتى ينصف الا الدمع الجاري على الما ولا بو
وذلك الجاري يجري ودمعي يسابقها نقول الانام في الحمام لا احباب

حلفه

ومنه

الطريق

نرى كل من تعشقوا علينا بقيم انفوا، فاسلاه واترك هواه وسد
وان زاد علينا عشقوا وزاد في الهوى والذل،
اتركنوا لو اتوا جي اهل القبور الكل

وقد انتهى الكلام فيما اشرنا اليه من السبع فنون وذكرت
فيها ما تبتهج به النفوس وتقر برؤيته العيون واختصرت
ذلك الى الغاية لجالي الحسن نهايه واسال الله التوفيق
والعنايه بمنه وكرمه والمزيد من فضله

الباب الثالث والسبعون في ذكر النسا وصفاتهن ونكاحهن وطلاقهن وما حمد وذم من عشرتهن وفيه فصول

الفصل الاول في النكاح وفضله والترغيب
فيه قال الله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين من
عبادكم وامايكم وقال تعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم
به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم الايه وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)